النّسب إلى أسماء الدول الأفريقية
دراسة صرفية تطبيقية

د. عباس شمس الدين إبراهيم

ملخص البحث

يهدف هذا البحث إلى تطبيق قواعد النّسب في الصّرف العربيّ على أسماء الدول الأفريقية الأربعة و الخمسين(٥٤) باتباع منهج البَّحث التحليليّ التطبيقيّ، والذي يظهر من خلاله كيفية تعامل اللّغة العربيّة بالأسماء الأعجميّة في باب النّسب،والذي يكمن فيه، أنّ اللّغة العربيّة تتعامل مع الأسماء الأعجميّة تعاملها مع الأسماء العربيّة في هذا الباب، مع إبراز جوانب الإثراء المعنويّ الذي يظهر في هذا الباب بشكل واضح.

الحمد لله ربّ العالمين و الصّلاة و السّلام على النبيّ المصطفي محمّد بن عبد الله ـ وبعد..،

فإنّ علم التّصريف من علوم اللّغة العربيّة التي اعْتُنيت بها قديما وحديثا، وهو العلم الذي يدرس جوانب البنية في اللّغة العربيّة، ولا يقلّ أهمية عن علم النّحو، حيث إنّ اللّحن فيه قد يؤدي إلى اللّحن في المعنى، ومن أهمّ جوانب علم التّصريف مسائل النّسب في اللّغة العربيّة، فالنّسب يكون إلى الآباء والأمهات والحِرَف والصّفات وغيرها من الجوانب التي يجوز في كلام العرب النّسب إليها، لتقييد الإنسان ووصفه بما يريد أن يوصف به،ومن أهمّ المعاني التي يضفيها النّسب وصف المنسوب وصفا موجزا، كما يضيف الإثراء المعنوي إلى اللّغة العربية بالإيجاز الذي تتميز به اللّغة العربيّة من بين اللغات الحيَّة. وأكثر ما ينسب إليه في اللّغات جميعها النّسب إلى البلدان والأماكن في العصور الأخيرة،وقد وجد من العلماء من ألف كتابًا في النسبة إلى المواضع و البلدان، وهو جمال الدين عبد الله الطيب الحميري، (الحميري:٢٠١١م)،حيث قلّ عند بعضهم النَّسب إلى القبائل باعتبار أن الشّعب ينسبون إلى الدولة كما عند الغرب،لا يكاد يعرف الغربيّ الأصليّ عن قبيلته شيئا، بل يعرف دولته ليس إلا، وهذا يدعو إلى تعريفهم وغيرهم إلى قواعد النَّسب في اللّغة العربيّة التي تعدّ لغة عالمية لا تقل استعمالا عن اللغات الأخرى. وقبل ذلك فقد اهتم اللغويُّون بالتأليف في مسائل النَّسب ابتداءا بإمام النحاة سيبويه في كتابه الكتاب، والمبرِّد في كتابه المقتضب، وابن السرَّاج في كتابه الأصول، ووصل الأمر إلى اهتمام مؤلفي المعجمات العربية بتخصيص مسائل النَّسب الخاصة بالبلدان كالأزهري والجوهريّ والزمخشريّ و غيرهم من علماء اللغة، بل وصل الأمر عند المحدثين تخصيص مسائل النَّسب والتصغير بمؤلفات مستقلة بسطوا فيها مسائل النَّسب بشكل خاص، وبما أننا ننتمي إلى إحدى الدول الأفريقية وبالأخص بدولة من دول غرب أفريقيا،أردت أن أساهم بشكل خاص بتطبيق مسائل وقواعد النَّسب في اللغة العربية على أسماء الدول الأفريقية الرابعة الخمسين(٥٤) وسميت البحث: بالنَّسب إلى أسماء الدول الأفريقية (دراسة صرفيَّة تطبيقية)،لعل ذلك يسهم في تيسير الوصول إلى معرفة الانتساب الصحيح حسب قواعد اللُّغة إلى هذه الدول، ويتطلب تحقيق هذا الأمر إلى وضع خطة علمية تحتاج إلى جانبين مهمين وهما الجانب النظريّ والآخر الجانب التطبيقيّ، فالخطة تتكون من مقدمة وثلاثة فصول وخاتمة.

فالمقدمة تتضمّن أهمية الموضوع ومشكلته و أسئلته وأهدافه

الفصل الأول: التعريف الموجز بالقارة الأفريقية، وتحته مبحثان:

المبحث الأول: الدول العربيّة في القارة الأفريقيَّة.

المبحث الثالث: الدول غير العربيَّة.

الفصل الثاني: النَّسب وأحكامه، وفيه ثلاثة مباحث:

ISBN: 978 - 9953 - 0 - 2970 - 2

المبحث الأول: التعريف بالنَّسب لغة واصطلاحا
المبحث الثاني: الإثراء المعنوي للنَّسب.
المبحث الثالث: أحكام النَّسب بشكل موجز
الفصل الثاني: النَّسب إلى الدول الأفريقيَّة وتحته أربعة مباحث:
المبحث الأول: النَّسب إلى أسماء الدول التي أواخرها حروف صحيحة.
المبحث الثاني: النَّسب إلى الدول التي أسماؤها مضافة.
المبحث الثالث: النَّسب إلى الدول التي أسماؤها مركبة أو موصوفة.
المبحث الرابع: النَّسب إلى أسماء الدول التي أواخرها حروف مد.
الخاتمة: تتضمن أهم النتائج التي توصل إليها الباحث و الفهارس الفنية.

أهداف البحث:

- إمكانية النسب إلى أسماء الدول الأفريقية العربية منها والأعجمية.
- النسب من جوانب الإثراء اللغوي للغة العربية.
- معرفة قواعد النسب على وجه تطبيقي.

الأسئلة التي يجيب عنها البحث:

- ما هي قواعد النسب إلى أسماء الأماكن؟
- ما هي الإثراء المعنوي للنسب في اللغة العربية ؟
-ماهي قواعد النسب إلى الأسماء الأعجمية ؟؟

منهج البحث:

- المنهج المتبع لإجراء هذا البحث هو المنهج التحليلي التطبيقي.

أدوات البحث:

- حصر أسماء الدول الأفريقية.
- تطبيق قواعد النسب عليها.
- الرجوع إلى أمّات كتب التصريف.

كيفية تحليل النتائج:

- تقسيم أسماء الدول حسب تقسيم عللها، والتوصل إلى النسب الصحيح للاسم.

مشكلة البحث:

إن أغلب أسماء الدول الأفريقية من الأسماء الأعجمية التي تحتاج إلى مراعاة ودقة في كيفية نسبتها في اللغة العربية نسبة صحيحة، فيحاول هذا البحث الإجابة عن النسبة الصحيحة لتلك الكلمات والأسماء حسب قواعد اللغة العربية.

ISBN: 978 - 9953 - 0 - 2970 - 2

المبحث الأول: الدول العربية في القارة الأفريقية

أفريقيا كما تُكتب أو إفريقيا أو إفريقية هي ثاني أكبر قارات العالم من حيث المساحة وعدد السكان، تأتي في المرتبة الثانية بعد آسيا. تبلغ مساحتها ٣٠,٢ مليون كيلومتر مربع (١١,٧ مليون ميل مربع)، وتتضمن هذه المساحة الجزر المجاورة، وهي تغطي ٦٪ من إجمالي مساحة سطح الأرض، وتشغل ٢٠,٤٪ من إجمالي مساحة اليابسة. يبلغ عدد سكان أفريقيا حوالي ١,٢ مليار نسمة (وفقاً لتقديرات ٢٠١٦)، يعيشون في ٦١ إقليماً، وتبلغ نسبتهم حوالي ١٤,٨٪ من سكان العالم. يحدّ القارة من الشمال البحر المتوسط، وتَحدُها قناة السويس والبحر الأحمر من جهة الشمال الشرقي، بينما يحدها المحيط الهندي من الجنوب الشرقي والشرق، والمحيط الأطلسي من الغرب. بخلاف المنطقة المتنازع عليها من الصحراء الغربية، تضم القارة ٥٤ دولة، بما في ذلك جزيرة مدغشقر وعدة مجموعات من الجزر كالجزر التابعة لدولة جزر القمر، والتي تعدّ ملحقة بالقارة. ويُنظر إلى أفريقيا، وخاصة وسط شرق إفريقيا، من قِبَل الباحثين في المجتمع العلمي على نطاق واسع باعتبارها أصل الوجود البشري، وفيها بدأت شجرة قردة عليا (القردة العليا)، واستدلوا[؟] على ذلك من خلال إكتشاف أقدم سلالات القردة ذات الشبه بالإنسان، أشباه البشر. (https://ar.wikipedia.org/wiki/ ٢٦-١١- ٢٠١٨) وتضم القارة الأفريقية مجموعة من الدول العربية وهي: (مصر، وليبيا، والسودان، والجزائر، وتونس، والمغرب، وموريتانيا، وجزر القمر، وجيبوتي، و الصومال) ويضيف بعضهم دولة جنوب السودان في قائمة الدول العربية في القارة الأفريقية.(com.https://mawdoo٣)

المبحث الثاني: الدول غير العربية.

الدول غير العربية هي بقية الدول الأفريقية وهي على النحو الآتي):(أنغولا، بنين،بوتسوانا،بوركينا فاسو،بوروندي، الكاميرون، الرأس الأخضر، جمهورية أفريقيا الوسطى، تشاد، ساحل العاج،جمهورية الكونغو الديمقراطية، غينيا الاستوائية، إريتريا،إثيوبيا، الغابون، غامبيا، غانا، غينيا بيساو، غينيا، كينيا، ليسوتو، ليبيريا، مدغشقر، مالاوي، مالي، موريشيوس، موزمبيق، ناميبيا، النيجر، نيجيريا. جمهورية الكونغو، رواندا،ساو تومي وبرينسيب، السنغال، سيشل، سيراليون، جنوب أفريقيا، جنوب السودان، سوازيلاند، تنزانيا، توغو أوغندا، زامبيا، زيمبابوي(((com.https://mawdoo٣)

الفصل الثاني: النّسب وأحكامه.

المبحث الأول: التعريف بالنّسب لغة واصطلاحا

قال ابن فارس في كتابه مقاييس اللغة: ((النون و السين و الباء كلمة واحدة قياسها: اتصال شيء بشيء. ومنه النَّسب، سمي لاتصاله وللاتصال به، تقول: نَسَبْتُ أنسِبُ، وهو نسيب فلان، ومنه النَّسيب في الشعر إلى المرأة كأنّه ذِكْرٌ يتصل بها، ولا يكون إلا في النِّساء، تقول: نَسَبْتُ أَنْسُبُ، والنسيب: الطريق المستقيم، لاتصال بعضه من بعض)) (زكريا، أحمد بن فارس، ٢٠٠١). وفي الاصطلاح قد عرف بعدة تعريفات و لعلنا نكتفي بقول الجاربردي في شافيته المنسوب: الملحق آخره ياء مشددة ليدل على نسبته إلى المجرد عنها(. (لجاربردي،، ١٩٨٤) ويعرفه بعض المتأخرين بقولهم: إلحاق ياء مشددة بآخر الاسم لتدل على نسبته إلى المجرد منها (عنتر، ١٤٠٩).

المبحث الثاني: الإثراء المعنوي للنسب.

اللغة العربية تتميز من بين اللغات بالإيجار في الصيغ مع الدلالة على المعاني الواسعة، فإن صيغة النّسب منالصيغ الدلالية التي تثريها مع الإيجاز في المعني، فعند ما تستعمل صيغة فيها نسبة، فإنك توجز الكلام مع أداء المعنى المراد من غير تأويل أو احتياج إلى تأمل قبل الوصول إلى المعنى المراد فقولك: رجل غانيٌّ في معنى رجل منسوب إلى غانا، فانظر إلى الإيجاز و الإثراء في المعنى في صيغة النسبة.

المبحث الثالث: أحكام النّسب بشكل موجز:

إن قواعد النّسب في كتب الصرف المتخصصة، وفي كتب النحو والصرف الجامعة، تذكر مجموعة من القواعد تتعلق بجميع مسائل

ISBN: 978 - 9953 - 0 - 2970 - 2

النّسب، ولكنني في هذا البحث سأركز على القواعد التي تخص النّسب إلى الأسماء التي أواخرها مختومة بالحروف الصحيحة. والقواعد التي تخص الأسماء التي أواخرها مختومة بالحروف المعتلة كالألف والواو و الياء، والقواعد التي تتعلق بالأسماء المركبة تركيبا مزجيا أو تركيبا إضافيا أو تركيبا إسناديا، ونظرا إلى أنّ أغلب الأسماء التي سنتعامل معها أسماء أعجمية، سنلاحظ أن أغلب التركيبات في هذا البحث من باب التركيبات المزجية، أو الإضافية،

و إليكم أهم القواعد والأحكام التي لها علاقة بالأسماء التي نطبق عليها قواعد النسب: (الأندلسي،١٩٩٨)

١-القاعدة الأولى: إنّ الاسم الذي ينسب إليه لا يخلو من أن يكون آخره حرفا صحيحا، فإذا كان آخره حرفا صحيحا، فإن النَّسب إليه يكون بإضافة الياء المشددة التي هي علامة النَّسب إلى آخر الاسم، والتي تختصص ببعض الأحكام، أنها لا بدّ أن تكون مشددة مكسور ما قبلها مع نقل الحركات الإعرابية إليها، فكلمة مثل: تونس فإنها كلمة مختتمة بحرف السين، فإذا أردت النَّسب إليها فإنك تقول: تُونِسِيٌّ، وفي حال تغيير العوامل الإعرابية فإنك: تقول: هذا تونِسِيٌّ، وزاملتُ تونِسِيًّا، وجلستُ مع تُونِسِيٍّ، وهكذا، فترى أنَّ الحركات الإعرابية التي كانت على السين، انتقلت إلى ياء النَّسب، وهذا عامٌّ في جميع القواعد التي سنطبقها على أسماء دول أفريقيا بإذن الله تعالى. (الأندلسي،،١٩٩٨م)، قال المبرد في كتابه المقتضب: ((اعلم أنّك إذا نسبت رجلاً إلى حيٍّ أو بلد أو غير ذلك، ألحقت الاسم الذي نسبته إليه ياءً شديدة؛ ولم تخفِّفها لئلاّ يلتبس بياء الإضافة التي هي اسم المتكلِّم. وذلك قولك: هذا رجلٌ قيسيّ، وبكريّ، وكذلك كلّ ما نسبته إليه ((.(المبرد،١٩٦٣).

٢- القاعدة الثانية: إذا كان الاسم الذي ينسب إليه آخره ألف أو واو أو ياء،فالذي آخره ألف، يسمى الاسم المقصور ـ فإذا كانت الألف في الكلمة المنسوبة إليها ثالثة، قلبت واوًا، و إن كانت الألف رابعة، و الحرف الثاني منها ساكن، جاز عند النسب إليها حذف الألف أو قلبها واوًا. أو إبقاء الألف وزيادة واو بعدها، مثل: غانا اسم دولة يجوز فيها عند النّسب إليها ثلاثة أوجه على النحو الآتي: غانيّ، غانَوِيٌّ، غاناويٌّ. (سيبويه،الطبعة الأولى) و(الأندلسي،١٩٩٨م).وإذا كانت الألف حرفا رابعا، والثاني منها متحرك،أوكانت خامسة فأكثر،وجب حذف الألف،ثم النّسب إليها، مثل: رُوَانْدَى، فيقال عند النَّسب إليها: رُوَانْدِيٌّ بحذف الألف.(الاستراباذي،١٩٨٢م)

وإذا كانت الكلمة آخرها ياء مكسورا قبلها،المسمى بالاسم المنقوص، فإن كانت الياء حرفا رابعا جاز حذفها وهو أجود، أو قلبها واوًا مع فتح ما قبلها، مثل: مالي، يقال عند النّسب إليها مَالِيٌّ أو مَالَوِيّ، وإن كانت الياء حرفا خامسًا فالأكثر وجوب حذفها مثل:جِيبُوتِي،فيقال في النّسب إليها: جيبوتِيٌّ. (الأندلسي،،١٩٩٨م)

٣- القاعدة الثالثة: إذا كان الاسم المنسوب إليه من الأسماء المركبة تركيبا إضافيًّا، فالقاعدة تقول لا بدّ من حذف أحد الجزأين للاستثقال، و الوجه أن يقال: إن كان المضاف يعرف بالمضاف إليه و المضاف إليه معروف بنفسه كابن الزبير وابن عباس، فالقياس حذف الأوّل والنسبة إلى الثاني،وإن كان المضاف إليه غير معروف فالقياس النسبة إلى الأول كعبد القيس،وامرئ القيس. (الاستراباذي، ١٩٨٢م) فإذا أردنا تطبيق القاعدة على (جزر القَمَر) قيل عند النسب إليه: جُزرِيّ في النّسب إلى (جزر القَمَر)، ويجوز أن يقال: (قَمَرِيّ) وإذا كان النّسب إلى الصدر يوقع في اللبس فينسب إلى العجز مثل: النّسب إلى ساحل العاج، فينسب إلى العجز بالقول: عاجِيّ بدلا من ساحليّ لما في ذلك من اللبس، ويجوز عند أمن اللبس أن يقال: ساحليّ.وإذا خيف اللبس عند النّسب إلى أحد الجزءين، فينسب إلى الجزأين معا، فيعطى المركب الإضافي حكم المركب المزجي في رأيي، و إلا فالنسب إلى الجزأين من أحكام المركب المزجي، لأن لا نقع في اللبس مثل: جنوب السودان،وجنوب أفريقيا،فالأولى أن يكون النسب إلى الجزءين فنقول: جنوبيّ سودانيّ،وجنوبيّ أفريقيّ على غرار قول الشاعر

تَزَوَّجْتُها راميّة هُرْمُزيّة بفضل الذي أعطى الأميرُ من الرّزق.

ويمكن إلحاق ياء النَّسب بالعجز إذا خف اللفظ، فيقال: جنوب سودانيّ، وجنوب أفريقيّ على غرار بعْلَبَكِيّ (الاستراباذي، ١٩٨٢م). وإذا كان التركيب من التركيب المزجي أو الإسنادي،قد ينسب إلى الصدر، وقد ينسب إلى الجزأين إذا خيف اللبس، فالنسب إلى غينيا كواناكري، وغينيا بيساو، فنقول عند النسب: كوناكريّ، بيساويّ بالنسب إلى العجز لعدم اللبس في ذلك، ولأن التعريف يقع بالعجز،، بينما النسب إلى الصدر يوقع في اللبس.(الاستراباذي، ١٩٨٢م)

ISBN: 978 - 9953 - 0 - 2970 - 2

٤- القاعدة الرابعة: إذا كان الاسم المنسوب إليه مما يدل على المثنى أو الجمع. فإن قصد عند النسب معنى الثنية أو الجمع ردّ إلى المفرد ثم نسب إليها، إن كان لفظه لفظ الجمع والمراد به واحد، نسب إلى لفظه، مثل النسب إلى (الجزائر) فيقال فيه: جزائريّ، وكان من نوع أسماء الجموع فإنها كذلك ينسب إلى ألفاظها، وهكذا.

وأما شواذ النّسب فإنها مقصورة على ما سمع عن العرب، وأغلبها مما خالف القواعد والضوابط التي توصل إليها العلماء من استقراء كلام العرب، ولم يطبق عليها تلك القواعد، فيقتصر على ما سمع عن العرب. (الأندلسي،،١٩٩٨م)

٥- القاعدة الخامسة: إن الأسماء الأعجمية التي تنسب إليها، فإنها يتعامل معها مثل معاملة الأسماء العربية في الأحكام المذكورة، فإن كانت الكلمة الأعجمية مختومة بتاء التأنيث فإنها تحذف مثلها مثل الكلمات العربية و كذلك إذا كانت الكلمة مختومة بالألف أو بالياء أو بالواو، فينظر إن كانت ثالثة قلبت واوًا و إن كانت رابعة جاز فيها القلب واوًا أو الحذف أو قلبها واوًا مع زيادة الألف، وإن كانت خامسة أو أكثر حذفت، وهكذا. ولعل أغلب أسماء الدول من هذا القبيل.

٦- القاعدة السادسة: إذا كانت الكلمة مختومة بتاء التأنيث فإنها تحذف و يلحق بها ياء النَّسب. (الموصلي، ٢٠٠١ م).

المبحث الأول: النَّسب إلى أسماء الدول التي أواخرها حروف صحيحة

إذا كان الاسم الذي ينسب إليه مما آخره حرف صحيح، فإن القاعدة تقول بأنك تدخل على آخر الاسم ياء النَّسب، وسنطبق هذه القاعدة على أسماء الدول الآتية في جدول يتضمن اسم الدول قبل إلحاق ياء النّسب به، وحال إلحاق النّسب. ومعاني هذه الأسماء للدول في الغالب تأتي من أسماء مكتشفيها أو من طبائع بعض البلدان. (سوفنير دار الراتب الجامعية ١٩٩٣)

م	اسم الدولة	معنى الكلمة	النّسب إليها	علم الدولة
1.	بنين	اسم خليج أو مملكة	بنينيّ	
2.	تشاد	اسم بحيرة	تشاديّ	
3.	تونس	طيب وكرم	تُونسيٌّ	
4.	الجزائر	جمع جزيرة	جزائريّ	
5.	السنغال	اسم نهر	سنغاليّ	
6.	سوازيلاند أو إي واتيني	أرض السوازيين	سوازيلانديّ أو إي سواتينيّ	
7.	السودان	بلاد السود	سودانيّ	
8.	سيراليون	قمة الأسد	سيراليُونيّ	
9.	سيشيل	اسم شخص فرنسي	سيشيليّ	
10.	الصومال	الحليب الناقة	صُومَاليّ	
11.	الغابون	عباءة في البرتغالية	غابُونيّ	
12.	الكاميرون	اسم نهر	كَامِيرونيّ	

ISBN: 978 - 9953 - 0 - 2970 - 2

م	اسم الدولة	معنى الكلمة	النّسب إليها	علم الدولة
13.	مدغشقر	اسم جزيرة	مَدْغَشقريّ بإلحاق ياء النّسب وهذا هو النسبة القياسية ، وينسب إليه باسم يختلف عن المنسوب فيقال: مَلْغَاشيّ.	
14.	مصر	البلد أو الحصن	مِصْريّ	
15.	المغرب	مكان غروب الشمس	مَغْرِبيّ	
16.	موريشيوس	اسم مجموعة من الجزر	موريشيوسيّ	
17.	موزمبيق	اسم آخر ملك	مُوزَمْبيقيّ	
18.	النيجر	اسم نهر	نَيْجَريّ	

يلحظ على الجدول السابق أن القاعدة التي طبقت على أسماء الدول هي إلحاق ياء النَّسب المشددة في آخر الاسم دون أيّ تغيير، إلا أن النسبة إلى دولة مدغشقر ورد فيها نسبة غير قياسي،وهو ملغاشيّ.

المبحث الثاني: النّسب إلى الدول التي أسماؤها مضافة

القاعدة الثالثة:

إذا كان الاسم المنسوب إليه من الأسماء المركبة، فينظر إلى الاسم إذا كان مما يتعرف الجزء الأول بالثاني نسب إلى الأول، كـ (جزر القمر) قيل عند النسب إليه جُزُريّ في النسب إلى (جزر القمر)، ويجوز أن يقال: قُمُريّ بالنسب إلى الجزأ الثاني كذلك، وإذا كان النسب إلى الصدر يوقع في اللبس فينسب إلى العجز مثل:

النسب إلى ساحل العاج ينسب إلى العجز بالقول:

عاجِيّ بدلا من ساحليّ لما في ذلك من اللبس،ويجوز أن يقال:

ساحليّ بالنسب إلى الجزء الثاني، وإذا خيف اللبس عند النّسب إلى أحد الجزأين فينسب إلى الجزأين معا على غرار قاعدة المركب المزجيّ، لأن لا نقع في اللبس مثل جنوب السودان وجنوب أفريقيا فالأولى أن يكون النسب إلى الجزأين فنقول:

جنوبيّ سودانيّ، وجنوبيّ أفريقيّ. وإذا كان التركيب من التركيب المزجي أو الإسنادي، قد ينسب إلى الصدر، وقد ينسب إلى الجزأين إذا خيف اللبس، مثل النسب إلى غينيا كواناكري، وغينيا بيساو فنقول عند النسب كوناكريّ، بيساويّ بالنسب إلى العجز لعدم اللبس في ذلك، بينما النسب إلى الصدر يوقع في اللبس.

ISBN: 978 - 9953 - 0 - 2970 - 2

م	اسم الدولة	معنى الكلمة	النسب إليها	العلة التصريفية	علم الدولة
19.	جزر القمر	من القمر وهو اسم جزيرة أطلقها العرب عليه	قُمُريّ	نسب إلى العجز لعدم الالتباس	
20.	جنوب أفريقيا	من جهة الجنوب من أفريقيا	جنوبيّ أفريقيّ	نسب إلى الجزأين للالتباس	
21.	جنوب السودان	من جهة جنوب أرض السودان	جنوبيّ سودانيّ	نسب إلى الجزأين للالتباس	
22.	ساحل العاج ، أو كوت ديفوار	أنياب الفيل	عاجيّ/ إيفواريّ بحذف كوت والدال و زيادة الهمزة المكسورة	نسب إلى العجز لعدم الالتباس	

يلحظ على الجدول أن أسماء الدول فيها من باب الأسماء المركبة تركيبا إضافيا التي تقول القاعدة:أن يضاف إلى الصدر إذا تعرف به العجز، أو أن يضاف إلى العجز إذا تعرف به الصدر، ويظهر لي أنه يجوز النّسب إلى الصدر أو العجز على حد سواء في جزر القمر، بينما يرجح النّسب إلى الجزأين معا في جنوب السودان و جنوب أفريقيا، لأن النّسب إلى الصدر يوقع في اللبس إلى النّسب إلى دولة السودان والنّسب إلى جنوب السودان،والنّسب إلى جنوب أفريقيا، لذا يظهر لي النّسب إلى الجزأين كما في الجدول، وقد ورد الشذوذ في النّسب إلى الاسم الآخر للدولة وهو كوت ديفوار، حيث نسب إليه على شكل مخالف للقاعدة وهو إيفواريّ.

المبحث الثالث: النسب إلى الدول التي أسماؤها مركبة أو موصوفة أو معطوفة

م	اسم الدولة	معنى الكلمة	النسب إليها	العلة التصريفية	علم الدولة
23.	أفريقيا الوسطى	بلد في وسط	أفريقي وسطيّ	نسب إلى الجزئين للالتباس	
24.	بوركينافاسو	بلد الناس النزيهين الطاهرين	بُوركينيّ بحذف الألف و جزء (فاسو) أو بحذف (فاسو) وزيادة الباء بعد الألف فيقال: بوركينابيّ	نسب إلى الجزء الأول لعدم الالتباس	

ISBN: 978 - 9953 - 0 - 2970 - 2

م	اسم الدولة	معنى الكلمة	النسب إليها	العلة التصريفية	علم الدولة
25.	الرأس الأخضر	معنى لكلمة برتغالية (كابوفيدي)	رأسيّ أخضريّ	نسب إلى الجزءين للالبتا س	
26.	ساوتومي و بريسيب	اسمان لجزيرتين هما ساوتومي وبريسيب من اللغة البرتغالية	ساوتوميّ	نسب إلى الجزء الأول لعدم الالتباس	
27.	غينيا الاستوائية	للدلالة على قربها من خط الاستواء	استوائيّ	نسب إلى الجزء الثاني لعدم الالتباس	
28.	غينيا بيساو	بيساو اسم العاصمة من باب الإضافة لنفي الخلط	بيساويّ	نسب إلى الجزء الثاني لعدم الالتباس	
29.	غينيا كوناكري أو غينيا	كوناكري اسم العاصمة من الإضافة لنفي الخلط	كوناكريّ	نسب إلى الجزء الثاني لعدم الالتباس	
30.	الكونغو الديمقراطية –زائيرأوكنغوبرازافيل	اسم نهر	كونغيّ ديمقراطيّ أو : كونغويّ بزيادة اللام	نسب إلى الجزءين للالتباس	

يلحظ على الجدول أن الأسماء فيها إما أن تكون مضافة أو موصوفة أو معطوفة، فطبق على الأسماء فيها القاعدة التي تقول بأن النسبة تكون إما إلى الجزأ الأول و إما إلى الجزأ الثاني، ويراعي فيها ما لا يؤدي إلى اللبس، فإن أدى النسب إلى الجزأ الأول عدِل عنه إلى الجزأ الثاني و إن كان النسب إلى الجزأ الثاني عدِل إلى الجزأ الأول، وهكذا.

المبحث الرابع: النَّسب إلى أسماء الدول التي أواخرها حروف مد.

م	اسم الدولة	معنى الكلمة	النَّسب إليها	العلة التصريفية	علم الدولة
31.	أثيوبيا	الوجه المحروق أو المبني المحروق	أثيوبيّ	حذف الياء و الألف وإلحاق ياء النسب	
32.	أنغولا	اسم هضبة	أنغوليّ	حذف الألف وإلحاق ياء النسب	

ISBN: 978 - 9953 - 0 - 2970 - 2

م	اسم الدولة	معنى الكلمة	النسب إليها	العلة التصريفية	علم الدولة
33.	أوغندا	من اسم مملكة بوغندا	أوغنديّ	حذف الألف وإلحاق ياء النسب	
34.	إريتريا	: البحر الأحمر	إريتريّ	حذف الياء والألف، وإلحاق ياء النسب	
35.	بوروندي	اسم مملكة	بوروندِيّ	بحذف الياء وإلحاق ياء النسب	
36.	بوتسوانا	اسم محمية	بُوتْسْوانِيّ	حذف الألف وإلحاق ياء النسب	
37.	تنزانيا	اسم مركب من تنجانيقا وزنجبار	تنزانيّ	حذف الياء والألف و إلحاق ياء النسب	
38.	توغو	اسم محمية	توغيّ أو تُوغَوِيّ	حذف الواو وإلحاق ياء النسب أو قلب الواو ياء ثم قلبها واوا،و إلحاق ياء النسب بها.	
39.	الجمهورية العربية الصحراوية الديمقراطية	من اسم الصحراء	صحراويّ	بحذف الياء و تاء التأنيث	
40.	جيبوتي	بنات آوى في اللغة الصومالية	جيبوتيّ	بحذف الياء في الأخير وإلحاق ياء النسب	
41.	رواندا	أرض الألف تل	روانديّ	بحذف الألف وإلحاق ياء النسب	
42.	زامبيا	اسم نهر زامبيزي	زامبيّ	بحذف الياء والألف وإلحاق ياء النسب	

ISBN: 978 - 9953 - 0 - 2970 - 2

م	اسم الدولة	معنى الكلمة	النسب إليها	العلة التصريفية	علم الدولة
43.	زيمبابوي	اسم مدينة قديمة في لغة الشونا	زيمبابويّ	بحذف الألف وإلحاق ياء النسب	
44.	غامبيا	اسم نهر	غامبيّ	حذف الياء والألف وإلحاق ياء النسب	
45.	غانا	الملك المحارب	غانيّ أو غانويّ أو غاناويّ	ثلاثة أوجه ،حذف الألف و إلحاق ياء النسب، وقلب الألف واوًا وإلحاق ياء النسب، زيادة واو وإلحاق ياء النسب	
46.	الكونغو .	اسم نهر	كونغيّ	حذف الواو وإلحاق ياء النسب	
47.	كينيا	اسم جبل	كينيّ	حذف الياء والألف وإلحاق ياء النسب	
48.	ليبيا	نسبة إلى اسم قبيلة ليبو التي سكنت في المكان	ليبيّ	حذف الياء والألف وإلحاق ياء النسب	
49.	ليسوتو	جبل المملكة	ليسوتيّ	حذف الواو وإلحاق ياء النسب	
50.	مالي	نسبة إلى امبراطورية مالي	ماليّ، أو مالويّ	بحذف الياء وإلحاق ياء النسب، أو قلب الياء واوا وإلحاق ياء النسب.	
51.	ملاوي	اسم شعب نيانجا الذي سكن المنطقة	ملاويّ	بحذف الياء و إلحاق ياء النسب	
52.	موريتانيا	سكان المغرب وبلاد الغرب	موريتانيّ	حذف الياء و الألف وإلحاق ياء	

ISBN: 978 - 9953 - 0 - 2970 - 2

م	اسم الدولة	معنى الكلمة	النّسب إليها	العلة التصريفية	علم الدولة
		بمعنى بلاد المور		النسب	
53.	ناميبيا	من اسم صحراء ناميب	ناميبيّ	حذف الياء والألف وإلحاق ياء النسب	
54.	نيجيريا	مأخوذ من نهر النيجر.	نيجيريّ	حذف الياء والألف وإلحاق ياء النسب	

يلحظ على الجدول أن الأسماء التي فيها كلها من باب الأسماء المنتهية بألف رابعة أوخامسة أوسادسة، فالقاعدة تقول تحذف الألف ويلحق بها ياء النسبة،ويلاحظ على اسم (توغو) أن كلمة منتهية بواو مد رابعة فيلحق بنحو (ترقوة) التي ينسب إليها بحذف الواو و إلحاق ياء النسبة إليها عند الخليل و سيبويه، يقال: تَرْقُوة،تحذف التاء فانقلبت الواو ياء لتطرفها رابعةن ثم حذفت الياء فيقال:تَرقِيّ، والمبرد يبقيها ويقلبها واوًا، فيقال: تَرْقَويّ، فيجوز في النسبة إلى (توغو) تُوغِيّ وتُوغَوِيّ. (الصبان، الجزأ الرابع) و (عنتر،٥١٤٠٩).

الخاتمة، وتشمل أهم ما توصل إليه البحث:

باب النّسب –أو الإضافة عند سيبويه– من المسائل التّصريفية التي تتميز بإبراز جانب الإيجاز والاختصار الذي تتميز بها اللغة العربية من بين لغات العالم،فهو جانب فيه إثراء المعنى في بنية صغيرة، وإن النسبة إلى البلدان والأماكن من النسب الشائعة التي يكثر على ألسن الناس،وبما أن أغلب الأسماء في أسماء الدول الأفريقية من الكلمات الأعجمية، فالحاجة قائمة إلى جمعها و تطبيق قواعد النّسب التي تنظر إلى الألفاظ من جوانب الأصوات وأعداد الحروف وأنواعها التي تكونت منها الاسم دون ما يكتسبها الاسم من معنى الصفة وكونه من الصفات، إلى جانب إثراء المعنى، ولعلنا نختم هذه الخاتمة بما يأتي:

١-أن التطبيق من الجوانب التي ينبغي الاهتمام به في علم التَّصريف.

٢-دعوة أبناء القارة إلى تطبيق قواعد النّسب إلى بلدانهم ومدنهم.

٣-أن مسألة النّسب تنقل الاسم الجامد إلى الوصفية كما في كلمة مصر تقول فيه مصريّ.

٤-أن بعض الكلمات قد تخرج عن القواعد والضوابط إلى ظواهر شاذة مثل:الكونغو يقال فيه:الكونغوليّ،وبوركينا فاسو، يقال فيه: بوركينابيّ،وهكذا.

٥-من أهمّ فوائد النسب الايجاز و الاختصار و الإثراء في المعنى.

ISBN: 978 - 9953 - 0 - 2970 - 2

المراجع و المصادر

إبراهيم، عباس، تعليم اللغة العربية في غانا، التحديات والحلول، المعرفة، العدد:١، ١٥-٢٣، أبريل،٢٠١٨م

ابن الخباز، أحمد بن الحسين، توجيه اللمع، تحقيق أ.د. فايز زكي محمد دياب، دار السلام، القاهرة، ٢٠٠٢م

ابن السراج، محمد بن سهل، الأصول في النحو، تحقيق عبد الحسين القتلي، مؤسسة الرسالة، ١٩٩٩م

ابن مالك، إيجاز التعريف في علم التصريف، تحقيق محمد عبد الحي عمار سالم، مطابع الجامعة الإسلامية، ٢٠٠٢م

ابن مالك، محمد بن عبد الله، شرح التسعيل، دار الكتب العربية، بيروت، ٢٠٠١م

ابن هشام، عبد الله جمال الدين، أوضح المسالك، دار إحياء التراث العربي، ١٩٨٠م

ابن يعيش، شرح الملوكي في التصريف، تحقيق فخر الدين قباوة، المكتبة العربية بحلب، ١٣٩٣ه ،

أبو حيان الأندلسي، ارتشاف الضرب من لسان العرب، القاهرة، ١٩٩٨م.

الأزهري، خالد زين الدين عبد الله، التصريح بمضمون التوضيح.

الاستراباذي، رضي الدين محمد بن الحسن، شرح شافية ابن الحاجب، دار الكتب العربية، ١٩٨٢م

الأندلسي، أبو حيان، التذييل و التكميل شرح التسهيل، كنوز اشبيليا، ٢٠٠٠٥م.

الجاربردي، أحمد بن الحسن، مجموعة الشافية من علمي الصرف و الخط، بيروت، ١٩٨٤ ١/ ٩٩.

الخوارزمي، صدر الأفاضل القاسم بن الحسين، تحقيق عبد الرحمن العثيمين، دار الغرب الإسلامي، ١٩٩٠م.

زكريا، أحمد بن فارس، مقاييس اللغة، لبنان، ٢٠٠١م.

السامرائي إبراهيم، الفعل زمانه وأبنيته، مؤسسة الرسالة، بيروت، الطبعة الثالثة، ١ م.١٩٨٣

السامرائي الدطتور فاضل صالح، معاني النحو، دار الفكر، ٢٠٠٣م

سوفنير،دار الراتب الجامعية، بيروت –لبنان ى١٩٩٣م

سيبويه، أبو بشر عمرو بن عثمان بن قنبر، كتاب سيبويه، دار الجيل، بيروت.

الموصلي،موفق الدين أبو البقاء يعيش بن علي بن يعيش، شرح المفصل للزمخشري، دار الكتب العلمية، بيروت، ٢٠٠١

الوراق، محمد بن عبد الله، علل النحو، تحقيق محمود محمد محمود نصَّار، دار الكتب العلمية، بيروت،٢٠٠٢.

https://ar.wikipedia.org/wiki/ ٢٠١٨ -١١-٢٦

https://mawdoo٣.com ٢٠١٨-٠٤-١٥

https://arabic.sputniknews.com/world/٢٠١٨

https://mawdoo٣.com

https://www.yabeyrouth.com/

https://ar.wikipedia.org/wiki

https://ar.wikipedia.org/wiki/٪

https://somalifuture.wordpress.com/٠٥/٠٩/٢٠١٢/

ISBN: 978 - 9953 - 0 - 2970 - 2